



تأثير استراتيجية التسريع المعرفي في التفكير التأملي وتعلم ضربة الابعاد بالريشة الطائرة للطالبات

لبنى عبد الرسول شاكراً¹، بركات محمد علي²
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء¹
شعبة النشاطات الطلابية / كلية طب الاسنان / جامعة كربلاء²
lubna.a@uokerbala.edu.iq،¹ barakat.m@uokerbala.edu.iq²

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية الى اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية التسريع المعرفي لتعلم ضربة الابعاد الامامية وضربة الابعاد الخلفية بالريشة الطائرة ، التعرف الى الفروق بين عینتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم ضربة الابعاد الامامية وضربة الابعاد الخلفية بالريشة الطائرة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ، التعرف على الفرق بين الاختبارات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة . وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار (القبلي والبعدي). تم تحديد مجتمع البحث لطالبات المرحلة الثانية والبالغ عددهم ٦٦ طالبة، ٢٠ طالبة من شعبة A تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليكونوا العينة الرئيسية للبحث و ١٠ طالبات من شعبة D تم اختيارهم أيضاً بالطريقة العشوائية ليمثلوا العينة الاستطلاعية. هناك تأثير ايجابي لاستراتيجية التسريع المعرفي في تعلم مهارة الابعاد بالريشة الطائرة لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة. لأنموذج التسريع المعرفي الاثر الإيجابي في تفوق ورفع مستوى طالب المجموعة التجريبية في التفكير التأملي في مهارتي ضربة الابعاد الامامية والخلفية للريشة الطائرة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التسريع المعرفي - التفكير التأملي .

The effect of cognitive acceleration strategy on reflective thinking and learning badminton forehead stroke for female students

Lubna Abdul Rasoul Shaker¹ Barakat Muhammad Ali²

Abstract

The current study aimed to prepare an educational curriculum according to the cognitive acceleration strategy to learning badminton forehead stroke for female students, to identify the differences between the experimental and control groups in learning badminton forehead stroke for female students, to identify the difference between the post-tests of the experimental and control groups. The researchers used the experimental approach through two equivalent groups style with a (pre- and post-test). The research population was determined for the second-stage female students, totaling (66) students, (20) students from section A were randomly selected to be the main sample of the research and (10) students from section D were also randomly selected to represent the exploratory sample. There is a positive effect of the cognitive acceleration strategy in learning badminton forehead stroke for female students for the experimental group compared to the control group that used the followed method. The cognitive acceleration model has a positive effect on the superiority and raising the level of student reflective thinking.

Keywords: Cognitive acceleration strategy - reflective thinking

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يشهد عصرنا الحاضر تطوراً كبيراً وسريعاً في شتى مجالات الحياة بشكل عام، والاهتمام بالجوانب الرياضية بشكل خاص مما انعكس على تطور وتقديم أداء العاملين سواء كان مدرسون أو معلمون مما جعلهم يختارون النماذج والطرائق والأساليب الحديثة على مستوى الأنشطة الرياضية الممارسة، التي تتناغم مع المناهج التعليمية والتدريبية من أجل توافر للمتعلم الخبرات الحركية والعقلية المتنوعة ووضع الحلول المناسبة من أجل تقديم النجاحات واكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات التي تواجهه أثناء عملية التعلم. وإن التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحالي يعدّ واحداً من الأسباب الرئيسة لتقدم ورقي الحياة البشرية من خلال التخطيط العلمي المبرمج والمدرّس ، فقد ساعدت الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالعملية التعليمية على تطوير الجانب المعرفي والذكاء للمتعلم التي يمكن أن تؤثر في نجاح العملية التعليمية . واتجهت الأبحاث العلمية نحو دراسة التطبيقات المختلفة لاسيما في مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالتحديد ، ومنها التعلم الحركي ، لما لهذا العلم من أهمية أساسية في تطوير إمكانيات المتعلمين وتقييم أساليبها وبما يسهم في رفع المستوى الرياضي. والتفكير التأملّي قبل الأداء يعتبر التفكير من أهم الصفات

التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات، والتفكير لغة هو إمعان النظر في الشيء، واصطلاحاً هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الإثنين معاً إلى أفكار مجردة. ويؤكد الباحثون في مجال الرياضة ومنها التعلم الحركي استعمال أنواع من استراتيجيات التعلم في الوحدات التعليمية ودروس التربية الرياضية لتحسين مستوى التعلم والنمو العقلي لدى المتعلمين ، وان واحدة من المداخل التعليمية المهمة التي أثبتت فعاليتها في التعلم ، استراتيجية التسريع المعرفي التي تعدّ مدخلاً مبتكراً للتعليم الذي كان ناتجاً عن أبحاث التنمية المعرفية وادخلت على البرنامج التعليمي للمتعلمين وتكون طريقة تعليم وتعلم في وقت واحد إذ يشارك المتعلمون في التمارين والأنشطة بفعالية كبيرة من خلال خلق بيئة تعليمية متنوعة وغنية عن طريق ربط الخبرات السابقة للمتعلّم بخبراته الجديدة وحدث ارتباط بينهما وتنمية ما وراء التفكير لديهم. استراتيجية التسريع المعرفي في دعم وتطوير الربط بين مهارات هذه الرياضة وفق جمل حركية متنوعة قد يحقق بناء قدرات لدى لاعب الريشة الطائرة تمكنه من سعة التصرف وسرعته ومن هنا تبرز أهمية البحث في استخدام استراتيجية التسريع المعرفي والمعرفة من الجانب النظري والعملي وضمن البرنامج التعليمي يعمل على زيادة الخبرات لدى المتعلمين ولا سيما حين يكون للجانب المعرفي دوراً كبيراً ومسانداً للعملية التعليمية من أجل خلق مسارات حركية منتظمة للمهارات المطلوبة من عملية التعلم.

1-2 مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحثة ومواكبتها للتطور الحاصل في مجال التعلم واطلاعها على كثير من المصادر العلمية في التعلم والمهارات الأساس التي تعنى بالرياضة الريشة الطائرة، لاحظت ان المتعلمين يفتقرون في بداية تعلمهم الى المعلومات والمهارات الخاصة باللعبة ، لذلك ارتأت الباحثة أيجاد رؤيا جديدة على مستوى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة مرتبطة بجوانب التسريع المعرفي ومن خلال استخدام برنامج تعليمي تم فيه بناء جمل حركية ضمن اعداد تمرينات في الوحدات التعليمية قد تكون الاولى يحسب حد علم الباحثة، أذ جاءت فكرة البحث الحالي محاولة لمساعدة المتعلمين على التغلب على مشكلاتهم باستخدام اساليب تعليمية حديثة توضح لهم المفاهيم على شكل صور او رسوم تخطيطية بشكل متدرج لتكوين بنية معرفية تكاد تكون متكاملة في أذهانهم من أجل رفع مستواهم مما يسهم في تطوير الجوانب المعرفية والتطبيقية ومن هذا المنطلق ترى الباحثة ان استخدام منهج تعليمي وفق استراتيجية التسريع المعرفي يقوم على اسس علمية معرفية قد يحسن من قدرة المتعلم في اداء المهارات الأساس بلعبة الريشة الطائرة وأن اغلب اساليب التدريس لا تزال تستند إلى اهمال دور المتعلم في عملية جعله فرداً إيجابياً متفاعل و مستنتجاً لحل المشاكل العلمية، و تشجع المتعلم على البحث والتفكير تشجيعه على التأمل وحل المشكلات.

3-1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على مستوى التفكير التأملي
- 2- أعداد وحدات تعليمية استراتيجية التسريع المعرفي لتعلم ضربة الابعاد الامامية وضربة الابعاد الخلفية بالريشة الطائرة
- 3- التعرف الى الفروق بين عينتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم ضربة الابعاد الامامية وضربة الابعاد الخلفية بالريشة الطائرة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية
- 4- التعرف على الفرق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم ضربة الابعاد الامامية والخلفية الاساسية بالريشة الطائرة
- 2- هنالك فروق معنوية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة و لصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري:- طالبات المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
 - 2-5-1 المجال الزمني:- المدة من(2023/12/27) لغاية (2024/2/1)
 - 3-5-1 المجال المكاني:- القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء
- 2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:-

1-2 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار (القبلي والبدي) وهذا ما تراه مناسباً ومنسجماً مع مواصفات البحث وحل المشكلة وتحقيق أهدافها.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث لطالبات المرحلة الثانية في القاعة المغلقة التابعة لجامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للريشة للموسم. 2023-2024 والبالغ عددهم 66 طالبة، 20 طالبة من شعبة A تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليكونوا العينة الرئيسية للبحث و 10 طالبات من شعبة D تم اختيارهم أيضا بالطريقة العشوائية ليمثلوا العينة الاستطلاعية وكما هو موضح في الجدول (٢)

3-3 تجانس أفراد العينة:-

لغرض التأكد من تجانس عينة البحث قام الباحثان بمجانسة الطالبات ببعض المتغيرات الدخيلة من خلال استخدام معامل الالتواء كما مبين في الجدول (٢)

جدول (2)

الاختبار	ن	س	ع	معامل الالتواء
الطول	٢٠	١٣٢،٨	٢،٣٥٣	٢،٣٢٥
الوزن	٢٠	٣٣،٧	٢،٦٧٠	٠،٤٣٢
العمر	٢٠	١٠،٥	١،١٤٧	١،٤٤٤

ولقد أظهرت النتائج التالية تجانس أفراد العينة الرئيسية اذ كانت قيمة معامل الالتواء للمتغيرات كما مبينة في الجدول (١) ايجابية فهي اصغر من (٣+) او (٣-) وهذا يعني ان افراد البحث يتوزعون توزيعا طبيعيا

2-4 وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة

• 1-4-2 ادوات البحث

- المقابلات الشخصية
- الاختبارات والقياسات
- الملاحظة
- الاستبيان

2-4-2 الاجهزة والوسائل المستخدمة بالبحث

- ملاعب ريشة عدد ١

- مضارب ريشة طائرة عدد ٤٠ مضرب نوع yonex
- شبكات ريشة نوع yonex عدد ٢
- أعمدة ريشة عدد ٤
- ريش بلاستيك بعدد ٢٠ علبة سعة الواحدة ٦ ريشة نوع yonex
- شريط قياس
- اصباغ وطباشير
- شريط لاصق ملون
- مصاطب خشبية على ارتفاع (١) م عدد ٣
- ساعة توقيت عدد ٣

5-2 الاختبارات المستخدمة في البحث :

1-5-2 مقياس التفكير التأملي :

بعد مراجعة الباحث لعدة مقاييس في التفكير التأملي، وجد ضرورة إعداد مقياس يتناسب مع عينة البحث الحالي وأهداف الدراسة الحالية. حاول البحث الأخذ بالأدبيات البحوث .

لذلك بعد مراجعته للكثير من الدراسات والمقاييس التي تناولت هذا الموضوع ومنها عدة دراسات ، تم اعتماد مقياس التفكير التأملي للباحثة مكارم عليوي (٢٠٢٠-٢٠٢٢)

2-5-2 وصف مقياس التفكير التأملي ومفتاح التصحيح :-

التفكير التأملي في التصحيح وفقاً لسلم الاستجابة الثلاثي و يتكون المقياس من (٢٩) فقرة علماً ان بدائل الاجابة لكل فقرة من فقرات المقياس هي (٣) بدائل وستعطى هذه البدائل الدرجات (١،٢،٣) كما موضح في الجدول (٣)

يبين القيم الوزنية لفقرات مقياس التفكير التأملي

الدرجة	الفقرة
3	دائماً
2	أحياناً
1	نادراً

وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (87) درجة يبين فقرات المقياس.

2-6 المهارات واختباراتها

موضوع الدراسة:-

1 - مهارة ضربة الابعاد الامامية

2 - مهارة ضربة الابعاد الخلفية

أ- اختبار المستوى المهاري لضربة الابعاد الامامية

اسم الاختبار: ضربة التخليص (الابعاد) الامامية

غرض الاختبار: قياس دقة اداء ضربة التخليص (الابعاد) الامامية، وزمن الاستجابة

الادوات : مضارب ريشة، حبل، قوائم اضافية بارتفاع (٢٤٤سم)، استمارة معلومات، ملعب مخطط بتصميم الاختبار.

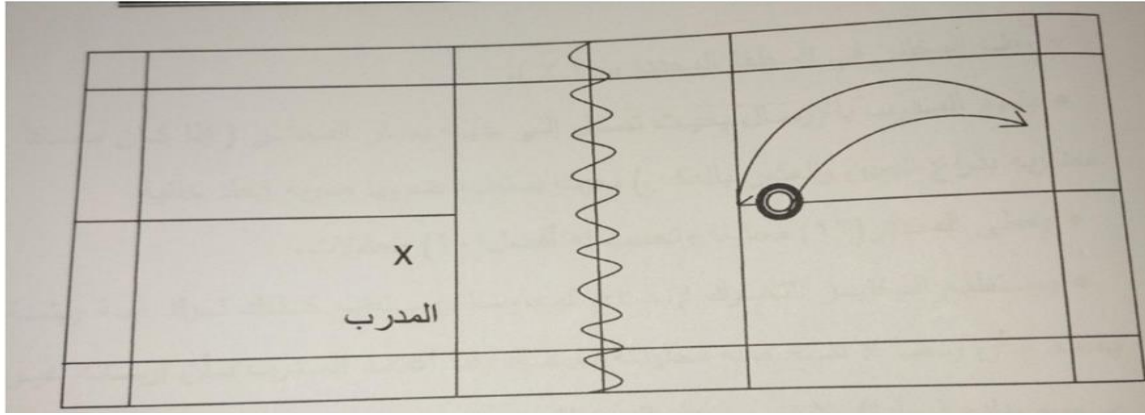
وصف الاداء:-

- بعد ان يتم شرح الاختبار للطالبات يعطى الطالبات وقتا مناسباً للأحماء ثم يعطى كل طالبة (٥) محاولات تجريبية.
- تقف الطالبة في المنطقة المحددة ب(x)
- في اللحظة التي يرسل المدرس له الريشة يستطيع التحرك ان كان هذا التحرك ضروريا لإنجاح المحاولة. وعليه ضرب الريشة بضربة ابعاد امامية (من فوق الرأس) ليرسلها من فوق الشبكة ثم الحبل باتجاه المنطقة المحددة بالدرجات، واذا كانت رمية الريشة غير ملائمة للطالبة عند ارسالها من قبل المدرس وجب اعادتها تعطى الطالبة (١٢) محاولة تحسب له افضل (١٠) محاولات فقط

تقويم الاداء:-

- تعطى الطالبة (٣) نقاط في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (٥٠) سم بعد الخط الخلفي للساحة
- تعطى الطالبة (٥) نقاط في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (٧٦) سم بين الخط الخلفي للساحة وبداية خط الارسال الزوجي البعيد.
- تعطى الطالبة (٤) نقاط في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة (٧٠سم) خط الارسال الزوجي البعيد

- تعطى الطالبة نقطتين في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (١٢٤) سم التي تبدأ من نهاية النقطة (٤) وتنتهي بالخط الوهمي الممتد أسفل الحبل
- تعطى الدرجة الأعلى في حالة سقوط الريشة على خط بين نقطتين ولا تعطى أية نقطة للريشة التي تسقط خارج حدود الملعب أو تعلق بالشبكة
- يكون الحد الأعلى للنقاط التي تستطيع الطالبة تسجيلها في أفضل (١٠) محاولات هو (٥٠) نقطة
- يتم حساب زمن الاستجابة من تحرك الطالبة من منتصف الملعب الى لحظة ضرب الريشة (تنفيذ ضربة الابعاد الامامية) والرجوع الى المنتصف كما في الشكل (3)



الشكل (٣) يوضح تخطيط ملعب الريشة الطائرة لاختبار المستوى المهاري لضربة الأبعاد والمسافة الامامية

ب _ اختبار ضربة التخليص الأبعاد الخلفية:-

اسم الاختبار:-ضربة الابعاد الخلفية

غرض الاختبار:-قياس دقة اداء ضربة الابعاد الخلفية، وزمن الاستجابة

الادوات المطلوبة: ملعب ريشة، شريط لاصق، شريط قياس، استمارة معلومات

وصف الاداء:-

- بعد ان يتم شرح الاختبار للطالبات تعطى الطالبات وقتا مناسباً للأحماء ثم تعطى كل طالبة (٥) محاولات تجريبية
- تقف الطالبة في المنطقة المحددة ب (X)

• يقوم المدرس بالأرسال بحيث تصل الى جهة يسار الطالبة (اذا كانت ماسكه مضربها بذراع اليمين والعكس بالعكس) بحيث يستطيع ضربها ضربة ابعاد خلفية تعطي اللاعبة (١٢) محاولة وتحسب له افضل (١٠) محاولات

• تستطيع الطالبة التحرك لإنجاح المحاولة ويستطيع كذلك ترك اية ريشة يعتقد بأن ردها لا تنتج منه محاوله ناجحة واذا اعتقد المدرس بأن ارساله غير صحيح ينادي (اعادة) ولا تحسب هذه المحاولة

• يكون الحد الاعلى من النقاط التي يستطيع المختبر تسجيلها في افضل (١٠) محاولات هو (٤٠) نقطة

تقويم الأداء:-

• تعطي الطالبة (١) نقطة في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (١٩٨سم) الممتدة من خط وسط الساحة اسفل الشبكة حتى خط الارسال القريب

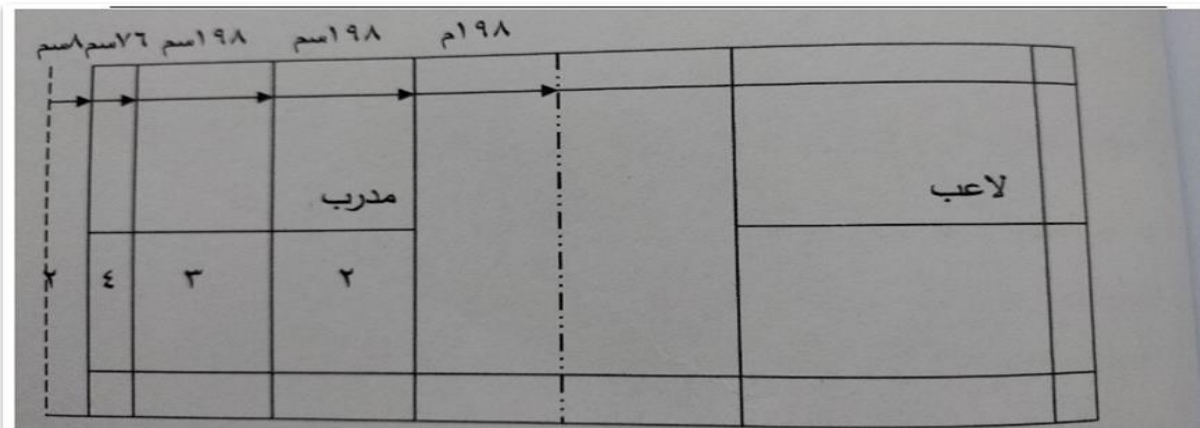
• تعطي الطالبة نقطتين وثلاث في حال سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (١٩٨سم) والتي تبدأ من خط الارسال القريب وتنتهي بخط الارسال الزوجي البعيد

• تعطي الطالبة (٤) نقاط في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (٧٦سم) والممتدة بعد خط نهاية الساحة

• تعطي الطالبة نقطتين في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (٨سم) والتي تفصل بين خط الارسال الزوجي البعيد مع خط الارسال الفردي البعيد

• الريشة التي تتعلق بالشبكة او تخرج خارج حدود الملعب (عدا المنطقة المحددة) لا تعطي اي نقطة كما في الشكل

• يتم حساب زمن الاستجابة من تحرك الطالبة من منتصف الملعب الى لحظة ضرب الريشة (تنفيذ ضربة الابعاد الخلفية) والرجوع الى المنتصف



الشكل (٤) يوضح تخطيط ملعب الريشة الطائرة لاختبار ضربة الابعاد الخلفية

7-2 التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير التأملي والاختبارات المهارية بالريشة الطائرة

قام الباحثان وبمساعدة الفريق العمل المساعد على اجراءات التجربة الاستطلاعية والتي تم تطبيقها على عينة من الطالبات في المرحلة الثانية ومن غير المشتركات في التجربة الرئيسية بعدد (١٠) طالبات في تاريخ (٢٠٢٣/١٢/٢٧) وقبل اجراء الاختبارات القبلية بغية التعرف على اهم الصعوبات التي قد ترافق اجراءات البحث الميدانية وقد كان الهدف من التجربة الاستطلاعية:-

- التأكد من كفاية الفريق العمل المساعد
- جاهزية الادوات والاجهزة المستخدمة
- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار
- التعرف على مدى تفهم واستيعاب المتعلمين لمفردات الاختبارات والتمرينات

8-2 الأسس العلمية للاختبارات المهارية

1-8-2 صدق الاختبار

تم الاعتماد على الصدق الظاهري من عرض الاختبارات المهارية على السادة المختصين اذ تم الاتفاق جميع المختصين عليها .

2-8-2 ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات الاختبارات المرشحة لقياس أشكال المهارات استخدمت الباحثة طريقة (الاختبار واعادة الاختبار) حيث طبقت الاختبارات وضمن التجربة الاستطلاعية في يوم (2023/12/27) وتمت اعادة الاختبار في يوم (2024/1/7) على العينة نفسها وبعد معالجة البيانات احصائيا من خلال ايجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين النتائج في المرة الاولى وفي المرة الثانية تبين ان الاختبارات المرشحة تتمتع بمعامل ثبات عال.

3-8-2 موضوعية الاختبار:

وللتأكد من موضوعية الاختبار قامت الباحثة بالاستعانة بمقومين محايدين * عند تطبيق الاختبار بتاريخ (٢٠٢٣/١٢/٢٧) وبعد معالج البيانات احصائيا من خلال ايجاد قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج المقومين تبين ان الاختبار يتمتع بموضوعية عالية .

2-9 إجراءات التجربة الرئيسية:-

1- الاختبار القبلي

قامت الباحثة بأجراء الاختبار القبلي بتاريخ (2023-12-27) وعلى القاعة المغلقة لجامعة كربلاء للريشة الطائرة ولجميع المهارات الأساسية قيد الدراسة

2- إعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية التسريع المعرفي:

من خلال اطلاع الباحثة على المصادر العلمية والدراسات السابقة أعدت الباحثة برنامجاً تعليمياً وفق استراتيجية التسريع المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية وبالمستلزمات والأدوات الخاصة بتطبيق تلك الوحدات التعليمية، إذ عليمي شمل برنامج التعليمي (8) وحدة تعليمية، وبمدة (8) اسبوع، في كل اسبوع وحدة واحدة وكان زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة ، إذ تم تطبيقها ولغاية اليوم الموافق (7-1-2024) تضمن البرنامج مجموعة من التمارين التعليمية الخاصة بتعلم المهارات المبحوث والموحدة ، وتنظيمها ضمن الوحدات التعليمية ، وقد احتوت الوحدة التعليمية ثلاثة اقسام:

اولاً : القسم التحضيري: تضمن (الاحماء العام – الاحماء الخاص)

وزمنة (15) دقيقة، إذ احتوى الأحماء العام (5) دقائق ويتم في هذا

الجزء الهرولة وإعطاء تمارين عامة لأجزاء الجسم ، ثم الاحماء الخاص (10) دقائق ويتم في هذا الجزء إعطاء تمارين خاصة تخدم القسم الرئيسي.

ثانياً لجزء التطبيقي: القسم الرئيس: تضمن الجزء التعليمي وزمنه (65) دقيقة وبحسب المهارات المتعلمة وصعوبتها.

تناول الجزء التعليمي: شرح وعرض المهارة المراد تعلمها مع المهارات المتعبة والغرض منها مع الشرح التفصيلي عن وضعية الجسم الصحيحة لأجزاء المهارة المراد تعلمها بزمن (25) دقيقة. وكان الجزء التطبيقي بزمن (40) دقيقة تناول فيها تطبيق المهارات مع مراعاة خطوات استراتيجية التسريع المعرفي من خلال مجموعة خطواتها:

الاعداد الحسي. التعارض المعرفي. ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير)، التجسير .

من خلال تطبيق التمرينات التي تخص الجمل الحركية وفق استراتيجية التسريع المعرفي اذ اعطي لكل تمرين (10) دقيقة.

الاختبارات التقويمية: من خلال تنفيذ خطوات الاستراتيجية ومدى والتطور الذي وصل إليه التعلم بزم (10) دقيقة. تم تطبيق خطوات استراتيجية التسريع المعرفي في الوحدات التعليمية كما يأتي :

الاعداد الحسي. تم تطبيق هذه الخطوة في الجزء التعليمي للوحدات التعليمية (التعارض المعرفي). تم تطبيق هذه الخطوة في الجزء التعليمي للوحدات التعليمية ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير) تم تطبيق هذه الخطوة في الجزء التطبيقي للوحدات التعليمية .

التجسير .(تم تطبيق هذه الخطوة في الجزء التطبيقي للوحدات التعليمية)

ثالثا / القسم الختامي: زمنه (١٠) دقائق يتضمن لعبة ترويحوية وتمرين تهدة ، اعادة الأدوات الى المكان المخصص ثم الانصراف قامت الباحثة من خلال وحدتين تعليمية قبل تطبيق وحدات المنهج التعليمي الفعلية بمراجعة المهارات الاساسية التي تعلمها الطالبات في الكورس الاول وذلك لتهيئة لتطبيق الربط بين

الجمل الحركية . والربط يكون بين المهارات بتسلسل من البسيط الى المركب لتحقيق جمل حركية متنوعة خلال 12 وحدة تعليمية

3-التمرينات المستخدمة وفق استراتيجية التسريع المعرفي مع تطبيق الوحدات التعليمية في البحث:-

اختارت الباحثة عدد من التمارين الاستراتيجية التسريع المعرفي المناسبة مع طبيعة المهارات المدروسة ومع مستوى العينة وقد قامت المجموعة التجريبية بتنفيذ هذه التمرينات بينما المجموعة الضابطة قامت بتنفيذ المنهج المعد من قبل المدرس وكان عدد التمارين المستخدمة (٢٨) وكانت مدة التنفيذ التمرينات ستة اسابيع وبواقع ثلاث وحدات تعليمية اسبوعيا من تاريخ (2023-12-27) ولغاية (2023-1-7) كما تم تطبيق هذه التمارين في القسم الرئيسي من الوحدات التعليمية وبواقع (٩٠) علما ان مدة التمرينات او التجربة الرئيسية (١٨) وحدة تعليمية شملت

١- (٤) وحدات لمهارة ضربة الابعاد الامامية

١- (٤) وحدات لمهارة ضربة الابعاد الخلفية

٣- وحدتان تعليميتان شملت تمرينات مركبة للمهارتين المستخدمتين

4- الاختبار البعدي:-

بعد اكمال (١٨) وحدة تعليمية والخاصة بتنفيذ المنهج التعليمي باستخدام تمرينات استراتيجية التسريع المعرفي اجرت الباحثة الاختبارات البعدية يوم (2023-1-27) في القاعة المغلقة لجامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مع مراعاة نفس الظروف والامكانيات المستخدمة في الاختبارات القبلية

10-2 الوسائل الاحصائية:-

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) في تحليل بيانات البحث .

3. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الاختبارات والتي خضعت لها عينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) في الاختبارات القبلية والبعدية على وفق جداول والتي تم التوصل إليها عبر الإجراءات المتبعة لمعرفة ومقارنة نتائج العمليات الإحصائية للوصول الى النتائج النهائية ومناقشتها.

1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث ومناقشتها :

الاختبارات	المعالم الاحصائية		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
	ع	س-	ع	س-	ع	س-			
اختبار المستوى المهاري لضربة الابعاد الامامية	0.260	0.596	0.163	0.908	3.215	2.262	معنوي		
اختبار المستوى المهاري لضربة الابعاد الخلفية	0.255	0.648	0.136	0.897	2.993	2.262	معنوي		
التفكير التأملي	3.931	46.200	3.202	69.400	-30.640		معنوي		

يبين الجدول اعلاه نتائج الاختبارات القبلي للتفكير التأملي والاداء المهاري إذ بلغ الوسط الحسابي (46.20٠) وبانحراف معياري (3.931) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (69.400) وبانحراف معياري بلغ (3.20) وعند الاستدلال على معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة ظهر إن متوسط الفروق البعدي والقبلي (-23.200) وبانحراف معياري البعدي والقبلي بلغ (0.75719) في حين بلغت قيمة T المحسوبة (-30.640) وهي أكبر من الجدولية تحت مستوى دالة (0.05) ودرجة حرية (14) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو هذا الى الانموذج المستخدم من خلال جعل المادة التعليمية مرتبة ومنظمة ومتسلسلة حسب مراحل التسريع المعرفي الرابع حيث شملت كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من الاجراءات والخطوات التي يقوم بها الطالب أو المدرس وصولاً إلى تحقيق الأهداف الخاصة بها، كما أن التدريس وفق هذا النموذج يتضمن استخدام وسائل العرض المرئي المتمثلة (بعرض البوسترات) الملصقات (التعليمية الخاصة بكل وحدة، وعرض الافلام التعليمية في مرحلة العرض) كوسيلة لتقديم هذه المعلومات والافكار مما يجعل الدرس اكثر إثارة وتشويق ويبعد الملل والضجر عن الطالب بحيث يعطي للطالب المساحة الكافية للتفكير والعمل الفردي والجماعي لحل المشكلات والتغلب عليها وهذا يتفق مع ما اكده زغلول وآخرون " على ان الاسلوب الذي تستخدم فيه الوسائل التعليمية الحديثة وما فيها من امكانيات متنوعة يمكن أن تزيد من فعالية الطريقة التعليمية المستخدمة وايضا تزيد من ايجابية الطالب نحو الدرس وتشويق واثارة لدى المتعلمين وتحفزهم على اكتساب خبرات ومعارف بصورة اكثر فاعلية حيث انها تجعل الدرس اكثر حيوية وبالتالي تنعكس على المتعلمين بصورة خبرات مختلفة ومتراكمة .

وكذلك إن تدريس المجموعة التجريبية بأنموذج التسريع المعرفي جعل من الطالب المحور الرئيسي الذي تدور حوله العملية التعليمية جعلهم مشاركين فاعلين فيها، وان تطبيقهم للتمرينات في مراحل الربط والتعميم والتطبيق بشكل مستقل يعد عاملاً مشجعاً في زيادة اندفاع الطالب نحو الأداء، والحرية في التطبيق العملي للأنشطة مما جعلهم يشعرون بالاستقلالية مما يؤدي ذلك إلى تعزيز الثقة بالنفس وتحسين نظرهم عن ذاتهم، فهذا يزيد من الدافعية لديهم فيصبح الطالب أكثر جرأة وتحدياً لمواجهة متطلبات الأداء المهاري ومن ثم تقديم مستوى أداء أفضل، وهذا يتفق مع ما أكدته (الموسوي) " إن الاهتمام بالمتعلم وجعله محورياً للعملية التعليمية ومركزاً للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل اساس يساعد في التعلم(٢) فمن خلال ما تقدم تری الباحثة إن كل هذه العوامل والاجراءات ادت إلى تطور مستوى طالب المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية مما يؤكد على إن النموذج التسريع المعرفي تأثير ايجابي في التفكير التأملي وتعلم مهارتي ضربة الابعاد الامامية والخلفية بالريشة الطائرة للطالبات وبذلك يتحقق هدف الدراسة

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية وقيمة (T) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبارات	المعالم الاحصائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
		ع	س-	ع	س-			
اختبار المستوى المهاري لضربة الابعاد الامامية	0.635	0.237	13.000	2.262	13.000	13.000	2.262	معنوي
اختبار المستوى المهاري لضربة الابعاد الخلفية	0.678	0.217	1.342	0.411	6.198	6.198	2.262	معنوي
التفكير التأملي	45.466	3.113	6.198	3.224	-15.996	-15.996	2.262	معنوي

يبين نتائج الجدول (٦) اختلافات في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلي والبعدي للمتغيرات المبحوثة لدى طالبات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي و يبين الجدول نتائج الاختبار القبلي للتفكير التأملي إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (45.466) وبانحراف معياري بلغ للاختبار القبلي (3.113) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (56.60٠) وبانحراف معياري بلغ للاختبار البعدي (3.224) أن قيمة T المحسوبة (- 15.996) وهي أكبر من الجدولية تحت مستوى دلالة (0.0٥) وبدرجة حرية (1٤) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للتفكير التأملي.

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول (٦) إن هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي، وتعزو الباحثة هذا التطور لطالبات المجموعة الضابطة إلى آلية التدريس المتبعة من قبل المدرس في التفكير التأملي وتعلم مهارتي ضربة الابعاد الامامية والخلفية بالريشة الطائرة؛ وذلك من خلال ما قدمه من معلومات نظرية وعروض توضيحية للمادة التعليمية وتطبيق تمرينات خاصة لتطوير متغيرات البحث واستخدام كل الادوات والوسائل المتاحة لديها اثناء الوحدات التعليمية هذا يتفق مع ما تم ذكره في أنّ " إعطاء التمرينات المنظمة والعلمية له تأثير كبير في تطوير الاداء وتنفيذ كل ما هو مطلوب منهم اثناء الوحدات إذ أن التكرار والممارسة ، وايضا يساهم ايضا في الحصول على مقدار لا بأس به من التطور، الأمر الذي ساهم في تطور طالب المجموعة الضابطة ولكن بنسبة اقل من المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وهذا امر منطقي لان الاسلوب الذي يتبعه مدرس المادة أيا كان نوعه بكل تأكيد له دور ايجابي في تطوير مستوى الطالب وأن كان الاسلوب يعتمد على المدرس اكثر من الطالب أي أن المدرس يعطي الافكار والمواضيع كاملة وجاهزة للطالب وليس عليهم التفسير والتحليل وانما فقط عليهم التطبيق

4-الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- هناك تأثير ايجابي لاستراتيجية التسريع المعرفي في تعلم مهارة الابعاد بالريشة الطائرة لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة .
- 2- لأنموذج التسريع المعرفي الاثر الإيجابي في تفوق ورفع مستوى طالب المجموعة التجريبية في التفكير التأملي في مهارتي ضربة الابعاد الامامية والخلفية للريشة الطائرة

2-4 التوصيات

- 1- اعتماد واستخدام استراتيجية التسريع المعرفي لتعلم المهارات الأساسية بالريشة بالطائرة لاسيما ضربة الابعاد بانواعها لطالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية جامعة كربلاء.
- 2- أذخال وسائل العرض المرئي المختلفة في درس التربية الرياضية من أجل مشاهدة أجزاء الحركة بشكل تفصيلي وكذلك أهميتها في ربط حاسة السمع بالبصر وهذا ما تؤكد استراتيجيات التسريع المعرفي

المصادر

1. نايف سليمان ؛ تصميم انتاج الوسائل التعليمية ،(دار النشر والتوزيع ،عمان ، ط2003)
2. عبد العزيز حيدر الموسوي : التفكير وتعلم مهاراته ، (الدار المنهجية للنشر والتوزيع)، عمان ،ص1 ،2016.
3. عزو عفانه ويوسف الجيش : التدريس والتعليم بالدماغ ذي الجانبين ، دار الثقافة ، عمان، ص 2، 2009.
4. سليمان عبد الواحد يوسف: الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية ، دار المسيرة، عمان ، 2011 ،
5. Adey, ph: Thinking science- thing in general "Journal of Research in Teaching vol, (7),Issue(2), 2006,122-145
6. ثائر احمد غباري ، وخالد محمد ابو شعيرة : اساسيات في التفكير،(مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع) ، عمان ، ص97 ، 2015،
7. أحمد النجدي واخران : اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005)، ص 293 .
8. سناء سلمان: التفكير اساسياته وانواعه تعليمه وتنمية مهاراته ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر ،ص57، 2011.

9. عزو عفانة ويوسف الجيش : مصدر سبق ذكره ، ص246

10. رائد حبيب محيسن محمد : تأثير استراتيجية التسريع المعرفي في التفكير الإبداعي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم للناشئين) رسالة ماجستير ، جامعة ميسان ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، سنة 2021

الملحق(1)

انموذج لوحدة تعليمية باستراتيجية التسريع المعرفي لطالبات المرحلة الثانية

الوقت:	التاريخ:	الاهداف التعليمية: تعلم مهارة ضربة الابعاد
الصف:	عدد الطالبات:	الامامية والخلفية بالريشة الطائرة
المكان:	الاجهزة والادوات المستخدمة:	الاهداف التربوية: تشكيل مجاميع غير متجانسة في الاداء.
		-التأكيد على المحافظة على الهدوء والعمل بروح الفريق الواحد

الملاحظات	التنظيم	الفعاليات او المهارات	الوقت	اقسام الوحدة التعليمية
			15 د	الجزء التعليمي
التأكد على اهم المجاميع العضلية المشاركة في الأداء والحفاظ على النظام	** ** ** ** ** **	يقوم المعلم بتقسيم الطلاب الى مجموعات، وتكون المرحلة الأولى خطوة تمهيدية جوهرية لتأكيد الفهم الأولي للمشكلة لدى الطالب، وتكوين معنى حقيقي للمفاهيم الخاصة بالمشكلة عندهم	5 د	الاعداد الحسي
الحث على مشاهدة أجزاء المهارات بشكل دقيق من خلال عرض الفيديو حتى يتصور كيف تؤدي جانب العملي	**** * * * *	يقوم مدرس المادة بعرض بعض الفيديوهات للاداء المهاري لضربة الابعاد المعرفي ومناقشة ماتم طرحه من أسئلة واستفسارات ومقارنة المفاهيم التي ذكرتها الطالبات حول المهارة وتعديلها اذا كانت خاطئة وتقويمها اذا احتاجت لذلك	10 د	التعارض المعرفي
			55 د	الجزء التطبيقي
		تبدأ الطالبات بتطبيق الأداء المهاري لضربة الابعاد من خلال ماتم تعلمه في الخطوة السابقة، وكذلك استخدام التمرينات الخاصة لهذا الغرض	20 د	ماوراء المعرفة
		محاولة الطالبات تنفيذ مباراة تعليمية مع بعضهن والتذكير على ضربة الابعاد ومحاولة ربط ماتعلمنه من مهارة بدون مباراة مع المباراة التعليمية	25 د	التجسير
		هرولة خفيفة للاسترخاء ثم الانصراف	5 د	القسم الختامي